

والتعبير:

سبق وان ذكرنا ان اللون يمثل الصفة الخارجية لجميع الاشكال المرئية فضلا عن كونه يعد عنصرا طبيعيا يتم من خلاله التعرف على كل ما هو قريب او بعيد , لذا فإن علاقة اللون بالفكرة التصميمية تظهر بما يحققه هذا العنصر من جذب للانتباه نحو الموضوع التصميمي الذي اساسه الفكرة فهو يثير احساسات متنوعة تبعا للفكرة التي وظف اللون لتأديتها , كالتركيز على العنوان لجعله رئيسيا بين بقية النصوص الكتابية , بالإضافة الى اصفائه الواقعية على الصور التي تنقل الحدث بشكل واقعي مما يجعل المتلقي يثق بالأحداث والمصدر المنقولة عنه , فعندما يعد المصمم تصميمًا لفئة عمرية محددة فإنه يختار القيم اللونية المناسبة للمرحلة العمرية, كذلك وظيفة التصميم تحدد المجموعة اللونية المناسبة له , اي ان التصميم النهائي يختلف باختلاف الجهة التي سيصدر لها التصميم .

مثلا التصميم بالنسبة لفئة الاطفال تكون اغنى بالقيم اللونية الزاهية , كما في الكتب التعليمية والوسائل التوضيحية لمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية والمتوسطة, كذلك المرحلة الشبابية , وفي المراحل العمرية المتقدمة تكون المطبوعات ذات قيم لونية اكثر رصانة واعتدال لأنها هنا تخاطب الفئة العمرية التي تتسم بالثبات العقلي والركوز الفكري , وقد يتألف المطبوع من لونين او لون واحد بحيث يختزل مجموعة افكار ضمن قيمة لونية واحدة , وعليه فاللون يرتبط بالتعبير كونه يأخذ منحى اعمق في معناه كما في الملصقات الارشادية , ورغم تنوع المطبوعات الورقية الا ان القيم اللونية وارتباطها بها يكون جزءاً اساسي لإيصال المعنى الحقيقي للوظيفة التي يؤديها المطبوع والتي تجذب المتلقي من خلال اللون اولا ثم فهم الغاية من المطبوع ثانياً .

والتقويم السنوي بالإضافة الى كونه يحدد التاريخ ويثبت التوقيات بالنسبة للأيام والاسباع والاشهر والفصول وهو ما يجعله من الوثائق المهمة فهو ايضا اصبح اداة مهمة لتوعية الافراد من خلال الفكرة المقدمة وطريقة تعبيرها عن الموضوع المراد ايصاله كما ذكرنا في الموضوع لان الفكرة ماهي الا تجسيد للشكل الذي يحوي في مفرداته الشكلية معاني تعبيرية من خلال حكمة او تخطيط او صورة معينة توصل معنيين يغني عن مقال كامل وعنصر اللون بمجموعاته المتنوعة يعد عاملا مهما في تصميم التقويم السنوي فالألوان الهادئة توظف للتعبير عن فصل الشتاء للدلالة عليه لان اغلب الاشياء تكون بالوان فاتحة نتيجة عدم توفر اضاءة عالية من ضوء الشمس لان الجو في اغلب الاحيان غائم كلي او جزئي وتقيد للتقاويم المعدة للمؤسسات الصحية , .. الخ , والالوان الزاهية والمتنوعة ما بين الاثنين توظف للتعبير عن فصل الربيع لما يتضمنه هذا الفصل

من جمال وحيوية كما ان هذه القيم اللونية تضيف جوا من الحيوية وتصلح في المؤسسات التي تشمل صنوفا متعددة من الوظائف , والألوان الدافئة توظف للتعبير عن فصل الصيف كما ان هذه القيم اللونية تضيف جوا من الالفة ان كان الموضوع موجه نحو التماسك الاسري , والالوان الترابية او البنيات والحمراء الشاحبة غير المشبعة توظف للتعبير عن فصل الخريف فتوحي بجو من الحزن او الكآبة او نهاية التوقيت .

وفيما يلي نماذج لتصاميم توضح العلاقة بين اللون والفكرة التصميمية والتعبير في تقاويم تضم تصاميم الفصول الاربعة وكيفية اظهار كل فصل من خلال افكار بسيطة للمصمم تعبر بمعنى واضح عن طقس كل فصل وكالاتي :





